

المحفوظ إلى السماء الدنيا ﴿في ليلة القدر﴾ أي: الشرف والعظم. ٢- ﴿وما أدراك﴾: أعلمك يا محمد ﴿ما ليلة القدر﴾؟ تعظيم لشأنها وتعجيب منه. ٣- ﴿ليلة القدر خيرٌ من ألف شهر﴾ ليس فيها ليلة القدر، فالعمل الصالح فيها خير منه في ألف شهر ليست فيها. ٤- ﴿تنزلُ الملائكةُ﴾، بحذف إحدى التائين من الأصل ﴿والروح﴾ أي: جبريل ﴿فيها﴾ في الليلة ﴿بإذن ربهم﴾: بأمره ﴿من كل أمر﴾ قضاء الله فيها لتلك السنة إلى قابل، ومنه سببية بمعنى الباء. ٥- ﴿سلامٌ هي﴾، خير مقدم ومبتدأ ﴿حتى مطلع الفجر﴾ بفتح اللام وكسرها: إلى وقت طلوعه. ﴿سورة البينة﴾

١- ﴿لم يكن الذين كفروا من﴾، للبيان ﴿أهل الكتاب والمشركين﴾ أي: عبدة غير الله عطف على ﴿أهل﴾ ﴿منفكين﴾، خير ﴿يكن﴾، أي: زائلين عما هم عليه ﴿حتى تأتيهم﴾ أي: أتتهم ﴿البينة﴾ أي: الحجة الواضحة، وهي محمد ﷺ. ٢- ﴿رسولٌ من الله﴾، بدل من ﴿البينة﴾ وهو النبي ﷺ ﴿يتلو صحفاً مطهرة﴾ من الباطل. ٣- ﴿فيها كُتِبَ﴾: أحكام مكتوبة ﴿قيمة﴾: مستقيمة، أي: يتلو مضمون ذلك، وهو القرآن، فمنهم من آمن به، ومنهم من كفر. ٤- ﴿وما تفرق الذين أوتوا الكتاب﴾ في الإيمان به ﷺ ﴿إلا من بعد ما جاءتهم البينة﴾ أي: هو ﷺ، أو القرآن الجائي به معجزة له. وقبل مجيئه ﷺ كانوا مجتمعين على الإيمان به إذا جاء، فحسده من كفر به منهم.

٥- ﴿وما أمروا﴾ في كتابهم التوراة والإنجيل ﴿إلا ليعبدوا الله﴾ أي: أن يعبدوه، فحذفت «أن» وزيدت اللام ﴿مُخلصين له الدين﴾ من الشرك ﴿خُفَاء﴾: مستقيمين على دين إبراهيم ودين محمد إذا جاء، فكيف كفروا به؟ ﴿ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين الملة﴾ القيمة: المستقيمة. ٦- ﴿إن الذين

كفروا من أهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها﴾، حال مقدرة، أي: مقدراً خلودهم فيها من الله تعالى ﴿أولئك هم شرُّ البرية﴾. ٧- ﴿إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خيرُ البرية﴾: الخليفة.

٨- ﴿جزأهم عند ربهم جناتٌ عدن﴾: إقامة ﴿تجري

الجزء الثلاثون

٥٩٩

<p>جَزَأُوهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ ﴿٨﴾</p>
<p>سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ</p>
<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَفْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُخْبِرُهَا أَخْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصُدُّرُ النَّاسُ أَسْمَانًا يَلِيرُوا أَعْمَلَهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾</p>
<p>سُورَةُ الْجَعْرِ آيَاتٍ</p>
<p>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَالْعَدِيدِ صَبَحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِثِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُعْبَرِ صَبَا ﴿٣﴾ فَاتْرُنْ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوْسَطْنِ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴿٦﴾ وَإِنَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ لَشَهِيدٌ ﴿٧﴾ وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴿٨﴾ أَفَلَا يَعْلَمُ إِذَا بُعِثَ رَمًا فِي الْقُبُورِ ﴿٩﴾</p>

من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً رضي الله عنهم﴾ بطاعته ﴿ورضوا عنه﴾ بثوابه ﴿ذلك لمن خشي ربه﴾: خاف عقابه، فاتتهى عن معصيته تعالى.

﴿سورة الزلزلة﴾

١- ﴿إذا زُلْزِلتِ الأرض﴾: حُرِّكت لقيام الساعة ﴿زلزالها﴾: تحريكها الشديد المناسب لعظمتها.